



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢٨ و ١٦ شباط سنة ١٨٨٧

(يوم الإثنين في ٥ جمادى الثانية) (إجمال)

أفادت الأخبار التلغرافية أن الحضرة العليّة السلطانية والوكلاء الفخام مضادون لاقتراحات السير دريموندولف المتعلقة بمصر وقد ذكرنا في العدد الماضي وفي هذا العدد في غير هذا المحل كفاية ولذلك لا نطيل البحث في هذا الموضوع.

أما المسألة البلغارية فلم تزل عرضة للأهواء تستخدم في سبيل مصالح بعض الدول ولم يرجع إلى الحكومة النيابية رشدها فتكف عن قبول التمويلات وتعديل عن المنظومات التي يتحمل البلغار أفعالها وتعود عليهم بالوبال فقد ظهر من تصريحات الروسية أنها لا تريد أن تعبت باستقلال البلغار ولا الإخلاف بمعاهدة برلين وقد اتفقت مع الباب العالي صاحب السيادة على البلغار ضمن دائرة ما صرحت به فإصرار الحكومة النيابية على المقاومة والحالة هذه ضرب من حماقة ومن المستبعد دوام هذه الحالة التي لا مصلحة فيها للبلغاريين كيف كانت النتيجة ومن جهة ثانية لا يمكن الدول أن تصبر طويلاً على أفعال الحالة الحاضرة.

حبطت مساعي الوفد البلغاري في الأستانة وقدم الباب العالي اقتراحات جديدة للتوفيق بين الأحزاب لكن لا يبعد أن يحول دون الوصول إلى الوفاق صعوبات من وصية السفير الإنكليزي والسفير النمساوي وسعي عمال الإنكليز لدى البلغاريين باسترجاع الأمير إسكندر للبلغار ومن جهة ثانية ما لاح للروسية من الريب في سياسة البرنس بسمارك واعتبار ذلك مكاييد تتوقى الوقوع بها وكيف الحال فقد اقترب فصل الربيع وفيه القول الفصل. أخذت الروسية تحشد العساكر على الحدود الأفغانية وهذا مما يقلق إنكلترا وليس هذا فقط بل إن حكومة الولايات المتحدة الأميركية توعدت إنكلترا بالاستيلاء على كندا إذا اشتبكت بحرب شرقية وزد على ذلك تعاطف المسألة الإيرلندية ولذلك التمس المستر جوش اتفاق الأحزاب على تعضيد الحكومة في الأحوال الحاضرة والظلم ظلمات بعضها فوق بعض.

(الأخبار المحلية)

وجهت رتبة الفريق الرفيعة على حضرة سعادتلو عاكف باشا قومندان فرقة بيروت العسكرية. إن سعادة المشار إليه مستحق لهذا التوجيه الوجيه لقدمه وسعة معارفه في الفنون العسكرية فنقدم لسعادته التهنية بذلك.

ذكرنا في أول مطلب أخبار الأستانة العليّة صدور الإرادة السنية السلطانية بلزوم تعليم أولاد المسلمين

الضروريات الدينية والآداب والشعائر الإسلامية بحقها فليراجع ذلك في محله.

ورد في رسالة برقية خصوصية من الأستانة أنه وجهت من فيض العواطف الشاهانية رتبة روم اثلي بكى على عظم زاده حضرة سعادتلو أحمد باشا المؤيد أحد أعيان وجوه سورية الموجود في الأستانة وأحسن إليه بالنيشان المجيد من الرتبة الثانية وبالعثماني من الرتبة الثالثة وباستخدام نجله عزتلو شفيق بك كاتباً في المابين الهمايوني وترفع رتبة حفيده رفعتلو صادق بك من ياوران الحضرة العليّة السلطانية إلى قول أغاسي وذلك بعد أن نال سعادة الباشا المشار إليه شرف المثل بحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وأقام في المابين الهمايوني ضيفاً مدة أربعة أيام.

إن هذه التوجيهات السنية والعواطف الشاهانية قد صادفت أهلها لأن الباشا المشار إليه وعائلته الكريمة من الصادقين في خدمة الدولة العليّة ولذلك تقدم جزيل الشكر على هذه العواطف السنية ونقدم التهنية والتبريك لسعادة المشار إليه وعائلته الكريمة على هذه الإنعامات السنية.

علمنا من أخبار الشام أن العموم تشكروا على حضرة نائب أفندي بها واسترحموا من باب المشيخة الإسلامية العليا تبدليه لتكبره واحترامه أهل العلم والوجوه.

قدم بلدتنا جناب الهمام المكرم سعادتلو أسعد باشا رئيس عشيرة الدنادشة في لواء طرابلس فرحب به القوم ونحن نرجو لسعادته دوام السرور والهناء.

وقع في أذهان البعض من مدة أسبوعين ثلاثة بعض القلق لجهة الراحة العمومية في بيروت وذلك محض وهم لا حقيقة له في الواقع لأنه من المستحيل انقطاع المخاصمات الإفرادية في مدينة مثل بيروت يبلغ عدد نفوسها أكثر من مائة ألف نفس ولا يتصور أن تنقطع مثل هذه المخاصمات في أجل المدن تمدناً وقد ذكرنا في العدد الماضي المخاصمة التي حدثت عنها تلك الإشاعة الكاذبة وعلمنا بعد ذلك أن الحكومة السنية أجرت الوسائل القوية لقطع دابر القلاقل وقبضت على بعض أرباب الشبهات وأودعتهم محل التوقيف وإذا راجعنا الوقوعات التي حدثت في هذه البرهة وقابلناه على الوقوعات التي قبلها لم نجد لها إلا مثلها أو أقل منها وغالب هذه الوقوعات متسببة عن الحانات والمومسات وليس عن غير ذلك وعليه نأمل من الحكومة السنية أن تأمر باتخاذ التدابير اللازمة لحصر شر هذين المنكرين إذ بذلك تسهل المراقبة إذا كان ولا بد منهما وعندنا إن إزالتها بالكلية أنسب. بذلك تصان الآداب العمومية وأموال الجهال أيضاً التي يصرفونها في غير مواضعها

ويكون لأبناء العرض من الأهالي حظان راحة البال من المنازعات التي تقلق الأفكار وسلامة آداب أبنائهم.

ورد إلينا كتاباً من أحد وجوه قضاء بني صعب تتضمن ذكر مآثر عزتلو حسن محرم بك قائمقام القضاء المذكور سابقاً وجبله حالاً بمدته وجوده وإن خبر تحويل مأموريته إلى جبله أثر في الجميع وكدرهم لما عرفوه من نزاهة وعفة وإقدام الموما إليه.

ذكرنا في العدد الماضي المحاكمة التي جرت في محكمة الجزاء البدائية في بيروت وقد وقع غلط في المادة وهي علاوة المادة ٩٩ من قانون الجزاء الهمايوني وذلك مفهوم من قرينة الأحوال.

وفي يوم الأربعاء الماضي فتحت الجلسة تحت رئاسة سعادتلو نعم أفندي قيقانو والأعضاء رفعتلو عبد القادر أفندي حمادة ورفعتلو نخلة أفندي النابلسي بحضور فضيلتو معاون المدعي العمومي وغصت قاعة المحاكمة بالمستمعين وبعد إتمام المحاكمة دخل الأعضاء حجرة المذاكرة وبعد ذلك صار تفهيم القرار وخلصته رد دعوى صرف النفوذ عن وطنينا الماجد سليم أفندي أيوب ثابت وتضمنين شركة طريق الشام رسوم المحاكمة وعد ركوب الموما إليه في الحنطور اغتصاب منفعة عمومية ومرجع ذلك المحاكم الحقيقية. وعند ذلك ضجّ المستمعون بالاستحسان وخرجوا يذكرون عدالة هذا القرار وما أفصح به سليم أفندي الموما إليه من المدافعات البيّنة.

لدينا كفاية من رفعتلو يوسف أفندي إلياس سرّ مهندس متصرفية لبنان تتضمن إتمام العمل في اختراعه المحرك الماء البحري وسنعود إلى ذلك في العدد القادم. بلغنا أن اللصوص سرقوا من كنيسة دير الآباء اليسوعيين في بيروت أمتعة كنائسية ومجوهرات وقد اختلفت الروايات بقيمتها ولا يبعد أن يكون اللص أو اللصوص الذين سرقوا ما ذكر لهم خبرة بالدير المذكور بالنظر إلى أحكام تحصّنه فنسأله تعالى أن يفضح الفاعل ويمكن الحكومة من مجازاته.

توفي إلى رحمة الله تعالى الصالح الناسك سليم حمود وله من العمر ما هو فوق الثمانين صرف هذا العمر في طاعة الله تعالى والابتعاد عن الأمور الدنيوية وقد دفن بما يليق به من الاحترام.

واستأثرت المنية بحياة الوجيه المكرم جبران أفندي فرعون في ليلة الخميس الماضي على أثر نازلة فجائية شديدة وفي عصر ذلك اليوم شتّع جنازته جمع غفير فعزى عائلته الكريمة على فقده ونرجو لها الصبر.

الأستانة العليّة

مقتبسة عن الجرائد التركية

في جريدة الطريق أنه تشكل برئاسة حضرة صاحب المشيخة الإسلامية العليا لجنة لإصلاح أحوال المدارس وترقية طلبة العلوم وإن أعضاء اللجنة المذكورة هم حضرات صاحبي السماحة نوري أفندي أمين الفتوى وحيدر أفندي رئيس مجلس المعارف وعطوفتو عبد التّافع أفندي وفضيلتو خواجه إسحق أفندي.

وقد كتب إلى إدارة الجريدة المذكورة من حضرة مكتوبي المشيخة الإسلامية العليا بالخصوص المذكور أن اللجنة التي أشترتم إليها لم تكن لأجل المدارس كما ذكرتم وإنما صار انعقادها حسب حكم الإرادة السنوية السلطانية لأجل تعديل وإصلاح جداول دروس المكاتب الإسلامية بقصد استحصال تأمين وسائل تعليم وتلقين أولاد المسلمين الضروريات الدينية والآداب والشعائر الإسلامية بحقها.

ثمرات

إن التفات سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم إلى هذا المطلب مع ما يشغل عظمته الشاهانية من الأمور السياسية وغيرها من المواد المتعلقة بإدارة السلطنة السنوية الداخلية والخارجية لمن أجل ما يوجب على عموم المسلمين مداومة الدعاء بدوام عمر وإقبال عظمته الشاهانية لما هو مشاهد بالحس من أعماله السنوية وتوجيهاته السلطانية بكل ما يعود على الأمة والسلطنة بالفوائد الجمّة ولذلك نتوسل إلى الله بحرمة رسوله الأعظم صلّى الله عليه وسلّم أن يحفظ خليفته الأعظم بعنايته الصمدانية ويمدّه بقوته التي لا ترام حصناً حصيناً للدين والسلطنة السنوية ولا يسعنا أن نهمل القول بحق الذين رتبوا جدول دروس بعض المكاتب خالية من التعاليم الدينية في الماضي لأنهم أخطأوا محجة الصواب ولا يمكن أن نعرف قصدهم في ذلك وإنما الذي نعلمه أن أرباب العقول في كل دين يستندون على كتاب سماوي أجمعوا على تعليم الأمور الدينية في المكاتب وأن الدين مقدمة كل خير وأنه الواقى من الشرور والفجور وبه تصان الحقوق ويقف كل إنسان عند حدّه وبالإجمال إنه أساس المدنية الحقّة.

ذلك ما يقضي بسرور جميع المسلمين ولدينا رسالة خصوصية من جناب مكاتبنا الفاضل في الأستانة تتضمن ما يسر أبناء الوطن عموماً وذلك أن أعظم السلطنة السنوية عازمون على أن تكون جميع المكاتب والمدارس في الممالك المحروسة الشاهانية ضمن دائرة نظام المعارف العمومية وفقاً للرضا العالي ورغبة بتوحيد المشرب والابتلاف بين عموم التبعة العثمانية ولا ريب أن فوائد ذلك لا ينكرها إلا كل مكابر لا يسرّه توحيد المشرب في أبناء الوطن العثماني.

أحسن بالنيشان العثماني المرصّع العالي إلى حضرة دولتو مصطفى عاصم باشا والي بغداد.

أمضت السرعسكرية الجليلة على مقابلة شراء خمسمائة ألف بارودة من نوع (ماووزر) وقد تذاكر مجلس الوكلاء الخاص في أمر تدارك المبالغ اللازمة لذلك ورفعت المضبطة إلى الأعتاب السلطانية.

كتب من نظارة الداخلية الجليلة عن قرار شوري الدولة أنه في بعض الولايات حوكم تحت التوقيف المأمورون المنصوبون بموجب إرادة سنوية مع أن الإيجاب عدم إجراء المحاكمة قبل الاستحصال على الإرادة السنوية وبعد الآن إذا لم يصل الإشعار الرسمي ناطقاً بالإرادة السنوية لا يجري أصول التوقيف.

عاد إلى الأستانة من مكّة المكرّمة حضرة سماحتو لطفي أفندي عمدة الوقائع التاريخية (وقعه نوبس) وحضرة عطوفتو مفيد بك أفندي معاون في الديوان الأمدي الهمايوني (وهما اللذان ذهبا قبلاً لإجراء التحقيقات) وقد رفعا إلى الباب العالي نتيجة تحقيقاتهما بلائحة مفصلة (لم

تذكر الجرائد ما هي هذه التحقيقات ولعلها تأتي على ذكر شيء في هذا الخصوص لإعلان الحقيقة).

وصل إلى مدريد سعادتلو طرخان بك أفندي سفير السلطنة السنوية في إسبانية وبعد وصوله بيومين قابل حضرة الملكة نائبة الملك بصورة رسمية وقدم لها أوراق اعتماده بالاحتفالات والاحترامات.

يروى أنه حصلت المقابلة بين نظارة الطوبخانه العامرة وبين وكيل معمل كروب على شراء أدوات مهمات عسكرية بمبلغ من مئتي ألف ليرة وفي اللوانت هرا لد أنه أمضيت المقابلة المذكورة لكن في جريدة الطريق أنه لم يوقع بعد على المقابلة المذكورة.

حضر من أدرنة إلى الأستانة حضرة رتبتلو ديونيسيوس أفندي بطريك الروم الجديد وحلّ ضيفاً مكرّماً في منزل جورجي جانتو أفندي الصراف في مقرى كوي وقد جرى استقباله كما يليق بمقامه.

وسيكون ضيفاً في منزل جانتو أفندي إلى أن ينال شرف المثل بالحضور الشاهاني وإجراء رسم مأموريته الجديدة.

في جريدة الطريق أنه جلب إلى الباب العالي سعادتلو حسن بك أفندي نجل المرحوم سامي باشا معاون إدارة الانحصار (رزى) واستجوب في مسألة طلب البراز (دويلو) مع الموسيو أوياتو مدير إدارة الانحصار العمومي بسبب ما توقع من الخلاف على مصاريف سفرية وقد أقام الطرفين أي الموسيو أوياتو وحسن بك شاهدي البراز.

اجتمع في باب المشيخة الإسلامية العليا جمعية المجلة تحت رئاسة حضرة دولتو جودت باشا ناظر العديلة والمذاهب.

توفي إلى رحمة الله تعالى نوري باشا ناظر دروس مكتب الفنون الحربية الشاهاني.

مصر

ذكرنا في العدد الماضي من ثمرات الفنون ما خطر لنا بخصوص اقتراحات السير دريموندولف المتعلقة بمصر وقد اطلعنا الآن في جريدة الديبا على ما يأتي وفيها ما يوافق بعض ما أشرنا إليه في هذا الخصوص.

قالت إنه عندما نقل البرق أن السير دريموندولف عرض على الدولة العليّة حيادة مصر ظهرت علينا في بادئ الأمر مظاهر الارتضاء الممزوج بقليل من عدم التصديق حيث من الواضح أن جعل مصر حرّة مستقلة تحت سيادة حضرة السلطان الأعظم مصونة من نفوذ الدول الأجنبية السياسي لمن أحسن أنواع الحل لهذه المشكلة التي أعاها حلها رجال السياسة منذ زمن طويل ولو اقتضى لبلوغ هذه الغاية إلغاء الامتيازات القنصلية لأمكن القبول بهذه الضحية بلا تعب كثير بشرط أن تنظم في وادي النيل إدارة مستقلة حقيقة وأن يضمن فيها للجميع وجود محاكم بعيدة عن الأغراض ولا ريب أن ذلك أساس لمخابرات يبشر بالنجاح وقد سرّ الناس أن يروا الإنكليز مبالين للدخول في مثل هذه الطريق ولكنهم لم يصدقوا كثيراً بذلك ولهم الحق بالارتياح حيث وصلت بعد ذلك التفصيلات وقد فهم منها ما تريده إنكلترا باستقلال مصر فإن الإنكليز بمقتضى هذه الاقتراحات إذا قبلت لا يبارحون مصر والإسكندرية إلا بعد الحصول على وكالة تخولهم الرجوع إليها عند حصول أقل الأخطار ولكننا أخطأنا أيضاً بقولنا يبارحون مصر والإسكندرية حيث لا ينوون مبارحتها على الإطلاق وذلك لأن جيش الجناب الخديوي ستبقى أغلبية ضباطه من الإنكليز إن هذه لطريقة غريبة في تقرير حيادة البلاد وهي تطلق في اللغة الفرنسية على الحماية وليس على الحيادة ونحن لا نريد أن نبحت الآن بتفاصيل اقتراحات الإنكليز ونرى من المناسب أن نؤجل البحث فيها إلى أن ترد صورتها بتمامها وهي بلا

ريب لا تتضمن الكلمة الأخيرة ويمكن المخابرة بخصوصها لأن إنكلترا لا يهتمها سرعة الاتفاق وعلى كل فلا يمكن الاتفاق إلا بالتخلي عن نصوص هذه الاقتراحات ولو اقتضى للدولة العليّة أن تختار بين الحالة الحاضرة أي الحلول الموقت الشاذ الواقفة بإزائه المعاهدات الدولية وهذه الحيادة الغربية التي تعرض الآن فلا ريب أن الدولة العليّة تفضل الحالة الحاضرة لأنها على الأقل تترك لها حرية التصرف حيث لا تصادق على شيء ولا تربطها بشيء.

ذكرنا في الأخبار التلغرافية جواب السير فرغوسن على اقتراح المستر كريمير المتعلق بطلب الانجلاء عن مصر وقد اطلعنا على تفصيل جواب السير فرغوسن وهو يعلن أن إنكلترا لا تراعي سياستها مصلحة الدائنين بل تنظر إلى مصلحة الشعب المصري فقط وإذا كان استمرار الاحتلال يحمل الإنكليز نفقات كلية فقد استصوبت العامة غاية الحكومة وصدقت الأمة على التجريدة المرسلّة لإنقاذ غردون وقال إن الفتنة التي حدثت عن الحوادث العربية قد هدأت الآن ثم عدد الإصلاحات التي زعم أنها تمّت وقال إن إنكلترا لا تترك مصر قبل أن يتاح للحكومة المصرية مباشرة الإدارة بطريقة حسنة ويتم إصلاح الحالة المالية ومن اللازم إلغاء الامتيازات القنصلية والإدارة الاشتراكية ومتى تمت هذه الإصلاحات يصح لإنكلترا النظر في ما إذا كانت أنجزت مأموريتها في مصر أو لا اهـ.

هنا محط الشاهد والأمر العجيب أن السير المكرم يزعم أن إنكلترا لا تراعي سياستها إلا مصلحة الشعب المصري لكن لسان حال المصريين يعلن عدم الرضا من الإنكليز ويعتدون هذه العناية نقمة ولو كانت صادرة عن شعائر حقيقية وإخلاص لما وجه بها إلى المصريين لأن أهالي إيرلندا أحقّ بها بحكم لزوم إسعاف الأقرب فالأقرب أما الإصلاحات التي ذكرها فلم تبلغ في كل مدة الحلول الإنكليزي بعض ما بلغته في بضعة أشهر بمدة وزارة حضرة الوطني الغيور دولتو رياض باشا وقد غالت السير سامعيه عند ذكر استصواب العامة ومصادقة الأمة على التجريدة المرسلّة لإنقاذ غردون لأن البحث في الانجلاء عن مصر لا في التجريدة التي أصابها ما أصابها من الفشل والخيبة وما كنا نظن أن تذكر هذه التجريدة لما ينبعث عن ذكرها من الخجل لكن السير الإنكليزي حصل لكلامه بذلك ضجة استحسان وذلك يدلنا أنه يوجد في كل مكان ممن يتبعون القائل.

وقد سمعنا من السير المكرم نغمة جديدة وهي ما ذكر في آخر كلامه مع أن وزراء الإنكليز كانوا يقولون إننا نخرج من مصر بعد إتمام المهمة التي ذهبنا لأجلها بدون قيد.

وفي الأهرام لمديرها، علمت أنه ورد لدولتو مختار باشا الغازي من الأستانة كتابات مهمة وفي جملتها اقتراحات ولف التي لا تختلف كثيراً عما نقله إلينا البرق بهذا المعنى بل إن الجوهر واحد وسيرسل دولته تقريراً مسهباً بخصوصها يبين فيه أفكاره وآراءه.

حلول إنكلترا في مصر

ذكرت الديبا عن رسالة من ويانه يستفاد من أخبار الأستانة أنهم يتعجبون هنا كثيراً من اللهجة التي تكلم بها السير فرغوسن في مجلس النواب فإنه أعلن بأن إنكلترا ذهبت إلى مصر بوكالة من أروبا مع أن الحقيقة خلاف ذلك وجميع الدول الأوروبية أظهروا مزيد التحرس عند حلول الإنكليز في مصر وذلك عكس ما صرّح به السير المكرم.

البلغار

في الديبا عن رسالة من الأستانة، بعد أن تكلم المراسل

الريفي بقصد التمرن بمقتضى القانون العسكري سيحصل هذه السنة للمرة الأولى ولم يعلم بعد تاريخ هذه الدعوة ولكن يؤكدون أنها ستحصل في وقت قريب أما الأصناف المراد جمعها فهي التي لم تقض أكثر من سنة في الخدمة العسكرية وعددها مائة ألف رجل.

العمارة الروسية

نشرت الكازيت دي فوس يستفاد من الأخبار الرسمية أنه صدر الأمر لعمارة البحر الأسود الروسية بالذهاب إلى مياه الجابون ليجمع ثمة ثلاثون مركباً روسياً من مراكب الحرب وقد أخذت تسير تباعاً إلى المياه المذكورة. وقد لاحظت الكازيت مما ذكر ما يحمل على الظن بتحسين الأحوال.

إيطاليا والمحافة الثلاثية

نشرت جريدة الأنيون الرسمية أن الموسيو روبيلان (قبل استعفائه من الوزارة) طلب في أثناء المخابرات التي حصلت أخيراً لتجديد المحافة الثلاثية أن يتعهد بإعطاء تعويضات أرضية لإيطاليا متى حصل حرب ثم أعلنت الجريدة المذكورة أن المحافة بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا ستنتهي مدتها في بضعة أشهر وأن وزير الخارجية باشر المخابرة لتجديدها بما فيه صالح إيطاليا ثم ختمت قولها بلزوم تأليف وزارة تكون مستتدة على الأكثرية حتى يمكنها في مثل هذه الظروف الحرجة أن تجري في أوروبا عملاً حقيقياً.

شنتي

ذكر عن رسالة من لنرا أن الحكومة الألمانية ابتاعت من إنكلترا عدداً من الخيل برسم عسكريتها. نشرت الكابيتوفرا كاسو الإيطالية أن كثيراً من الجرائد الفرنسية تكلمت على المواقع الأخيرة في مصوع بمزيد الحب والميل لإيطاليا وبالعكس الجرائد الألمانية فإنها أظهرت الارتضاء بالفشل الذي حصل. في رسالة من ويانه أن أغلبية الجرائد هنا استصوبت طريقة المجالس الفرنسية بتقرير النفقات الحربية الغير العادية.

في رسالة من بروكسل سيوزع قريباً على الجيش البلجيكي بنادق من ذوات الطلقات المتعددة.

وذكرت الديبا أن إشاعات الحرب سببت هبوطاً عظيماً في أسواق متس لأن الفلاحين عرضوا للمبيع كل ما عندهم من الحبوب والغلل بما أوجب نزول الأسعار.

في رسالة من مصر يؤكدون أن رأس الولا رجع إلى معسكره في اسمارا وأن النجاشي سينضم إليه إذا اتخذ الإيطاليان خطة الهجوم.

ذكرت التيمس عن رسالة من ويانه أن سفير ألمانيا أكد للسفير الفرنسي أن ألمانيا تريد المعيشة بسلام مع فرنسا.

وفيها عن رسالة من طنجة أن وكيل فرنسا فيها حصل على مصادقة سلطان مراکش على إجراء تعديل مهم في التخوم بين مراکش والجزائر.

في رسالة من أثينا أن سحب القرعة العسكرية تأجل إلى شهر حزيران وشاع قرب احتشاد الجيوش في أثينا للمباشرة بالاستعراضات العسكرية.

في رسالة من مدريد كذبت المحفل الوزارية ما شاع من حصول ثورة عسكرية في فيليبين وقد صرح وزير الخارجية أن حكومة مراکش احتجت ضد تقرير خط تلغرافي بين جبل طارق وطنجة بدون تخويل منها وقال إن جميع المسائل المتعلقة بمراكش تهم إسبانيا كثيراً وتعيرها جانب الإصغاء التام.

نشرت النوفيا فريميا أن في نية خان خيوي التسوُّح هذه السنة في أوروبا وهو سيتوجه أولاً إلى بطرسبرج بطريق موسكو ثم يسافر إلى فرنسا وسويسرا وإسبانيا ويعود بعد ذلك إلى الروسية ماراً بألمانيا والنمسا ويقضي الخريف

للإنكليز مأرب في إلقاء العدوان بين الدول وإرباكها بغوائل الحرب الهائلة ولا تبالي إنكلترا فيما إذا كانت هذه الحرب عمومية أو منحصرة بين بعض الدول وكيفما كانت الحال فإنها تستفيد سلامة مستعمراتها في الهند وتتوقع في أثناء ذلك حلاً يلائم مقاصدها في مصر وسعيها في تحريك المسألة البلغارية وفي عرقلة تسوية هذه المسألة لا يقصد منه غير ما ذكر وإلا فما كانت عملت على دوام القلق في البلغار والمنصف يرى وجه التشابه بين الحوادث التي جرت في مصر والتي جرت في الروم انلي الشرقية والبلغار على أن أعمال الجهادية في مصر لم يكن منها خرق حرمة المعاهدات الدولية كما جرى في فيلبه وصوفية ومع ذلك تسببت إنكلترا بالحرب المشومة ودمرت الإسكندرية وانتحلت لنفسها الوكالة عن دول أوروبا أما في المسألة البلغارية فقد وقفت موقف المحامي عن أهل الثورة الذين داسوا حرمة الدول الموقعة على معاهدة برلين وهذه الأحوال من أعجب العجائب في ضروب السياسة المبنية على نظام حقوق الدول ولا يسعنا في ذلك غير إظهار الأسف.

وكيفما اجتهدت إنكلترا لا يظن أنها تنجو من الأخطار التي تتهددها عاجلاً كان أو أجلاً لأن الدول لا بد أن تجعل حداً لمداومة التجهيزات الحربية لأنها تستلزم النفقات الواسعة التي لا يمكن تحمل ثقلها ولا سبيل إلى مجانية ذلك إلا بالاقتصاد وهو يستلزم ترك الطمع والالتفات إلى استكمال أسباب الراحة والإصلاحات الداخلية وحينئذ تنفرد إنكلترا وتعمل الخصوم على نكايتها ومن يعيش ير. ومن أخبار لنرا التي من ذلك الطرز أن السائد في محافلها السياسية الخوف من حصول الحرب في الشرق (كذا ولعل ذلك بين الإنكليز والروسية في أواسط آسيا) لا بين ألمانيا وفرنسا.

وفي التيمس شاع أن البرنس بسمارك أظهر لسفير فرنسا الوسائط التي تساعد فرنسا على مقاومة حزب الحرب وهي أن تقرر النفقات العسكرية (تقررت من غير جدال) وأن يصرح أحد الوزراء عند أول فرصة أن فرنسا تحافظ على الحيادة التامة إذا نشبت الحرب في الشرق.

أكرت

يستفاد من رسالة نشرتها الديبا من ويانه أن قنصل إنكلترا في هذه الجزيرة هياً تظاهراً عدوانياً عند حضور الحاكم الجديد إلى الجزيرة لأن الحكومة الفرنسية هي التي سعت لدى الباب العالي بتسميته ولكن قنصل فرنسا والروسية واليونان عملوا على منع حصول هذا التظاهر.

روسيا والأحوال الحاضرة

ذكرت الديبا عن رسالة من موسكو أن الموسيو كاتكوف نشر في جريدته موسكو فصلاً قال فيه إن غاية السياسة الألمانية هو إيجاد الاختباط في البلقان وذلك لتحويل نظر الروسية عن المسائل الغربية ولكن هذه السياسة لم تحصل على النجاح المنتظر لأن الروسية تريد قبل الارتباط بمسائل البلقان أن تكون متمكنة من ملاحظة الغرب وهي تعلم جيداً أن مسائل البلقان ليست بشيء ولو مهما كانت الدسائس التي دست ضدها عزيمة والاضطرابات التي حصلت أخيراً في البلغار ليست إلا نتائج تحريك الأعداء ومن اللازم أن تبحث عن أسبابها في غير المكان الذي ظهرت فيه. إن الروسيين يريدون أن يهتموا بالأسباب قبل الاهتمام بالعوارض فكل شيء إذاً والحالة هذه ممكن.

وقد قالت الديبا يظهر من تلاوة هذا الفصل فساد ما أولته الجرائد الإنكليزية والآن أفكار الموسيو كانكوف لم يعترها أقل تغيير فهو يرى على الدوام أن الروسية لا يمكن أن تحافظ على عدم الاهتمام إذا نشبت الحرب بين فرنسا وألمانيا.

ذكرت التيمس عن رسالة من بطرسبرج أن استدعاء

على المخابرة بخصوص المسألة البلغارية قال إن المحافل الإنكليزية تزعم أن الروسية تريد إرغام البلغار على القبول بقائد روسي لرياسة الجيش البلغاري أما في السفارة الروسية فيقال إن وزارة بطرسبرج لم تصرح بأرائها في هذا الخصوص. والمستفاد من المحافل السياسية أن الروسية ستقتصر بعد سقوط الحكومة النيابية على طلب تأليف حكومة نيابية جديدة من جميع الأحزاب وجمعية عمومية جديدة لا يدخل بها نواب من الروم انلي الشرقية حسب نظامات البلغار ويظن أن هذه الاقتراحات متى عرضت تبادل وزارة برلين وباريز لإسنادها.

ومن أخبار صوفية أنهم ينتظرون نتيجة مواجهة فخامة الصدر الأعظم والموسيو نيليدوف سفير الروسية المتعلقة بالمسألة البلغارية وقد شاع في صوفية أن الموسيو نيليدوف صرح أن شروط الموسيو زانقوف شديدة جداً على الحكومة النيابية.

(ولا ريب أن الذين أشاعوا هذا الخبر قصدوا أن ينتفعوا منه بإظهار أن سفير الروسية اعترض على اقتراحات الموسيو زانقوف وهذا بعيد الاحتمال).

وفي الرسالة المذكورة أن البوليس أوقفوا الخاتون باباز أوغلو بداعي أنها جاءت إلى صوفية بقصد التآمر مع بعض الضباط ضد الحكومة النيابية ويقال أنه وجد معها أوراق موجبة للشبهة القوية.

وذكر في رسالة من الأستانة يقال أن الموسيو زيفوكوف أحد أعضاء الحكومة النيابية سيحضر إلى الأستانة ويؤكد البعض أنه قادم لملاحظات تصرفات الوفد البلغاري لأن اثنين منه وهما الموسيو كريكوف والموسيو فوتكوفيش يميلان إلى التقرب ويؤكد الآخرون أنه سيحضر معه الشروط الأخيرة التي قبلها الحكومة النيابية وكيفما كان الحال فإن الموسيو زانقوف زعيم الحزب المعارض شديد التمسك بمطالبه ولا يريد تعديلها بشيء لأنه يزعم أن الحالة الحاضرة تستدعي علاجاً قاطعاً وقد لامه البعض لأنه يريد تنقيص العساكر البلغارية إلى عشرة آلاف رجل وهو يدعي أن هذا العدد يكفي لحفظ النظام والأمن ويستند بذلك على أن إنكلترا رأت أن خمسة آلاف عسكري من جنودها مع عشرة آلاف من العساكر المصرية كافية لحفظ النظام في مصر والدفاع عن حدودها مع اتساع تلك الأراضي وغزارة ثروتها. قال المراسل والحكومة النيابية صارفة مساعيتها في أثناء المخابرات الحبية لإرباك الأحوال. وقد صرحت أنها تريد مبيع جميع الأثاث والأمتعة الموجودة في السراي المعينة لحاكم الروم انلي الشرقية.

وذكرت التيمس عن رسالة من ويانه أن الباب العالي حصل على ما يستفاد منه أن حكومة السرب ورومانيا يونيان الاتحاد تحت كنف النمسا وأهما صارفان الهمة بالاستعدادات العسكرية الدائمة ويؤكدون أنه يوجد في مقدونية آثار الهياج وأن الذي يحرك الشعب إلى الثورة عمال من البلغار ورومانيا أما حكومة اليونان فقدمت للباب العالي التأكيدات المكررة عما يخصها في هذا الموضوع وقالت أنها غير حاصلة على أقل مطمح عدواني من هذه الجهة وقالت التيمس ومعظم الأفكار متجهة إلى حركات الجبل الأسود المنذرة بقرب الابتداء بالعدوان وقد ذكر في رسالة أخرى أن الجبل الأسود مستعد عند حصول القتال بين الروسية والنمسا للانحدار إلى الهرسك لمضايقة النمسا في تلك الناحية.

وذكر في رسالة من ويانه قد دار التكلم مجدداً بخصوص ترشيح الملك ميلان أميراً للبلغار والحكومة الإنكليزية تشجع الملك ميلان على القبول بذلك (لا نظن إمكان القبول به).

أخبار الحرب

إذا أمعن المطالع النظر في الحوادث المقلقة يجد أن منبعها لنرا والجرائد الإنكليزية وذلك يدل على أن

القادم في القرم.

قيل إن عدد القتلى من عساكر الحبش في المواقع التي جرت بجهة مصوع ٢٣٠٠.

(الأخبار التلغرافية)

بطرسبرج في ١٦ - تعين الجنرال كولبرس مندوباً عسكرياً للروسية في طهران.

رومية - في رسالة برقية من مصوع أن رأس الولا لم يهاجم الإيطاليين إلا لكونه على خطأ اعتمادهم على مهاجمة الحبشة وعليه فيرى صاحب الرسالة أن الحرب انتهت.

ستراسبرج - أوعز البرنس هوهلوه إلى المنتخبين في الألزاس واللوريسا يحثهم على انتخاب نواب يعضدون الحكومة.

موسكو - خاف التجار هنا أن امتداد السكة الحديدية إلى كيتا يروج البضائع الإنكليزية الآسيوية فسألوا إنشاء خط كمرك جديد على جميع الحدود الآسيوية.

لندرا - أوضحت جريدة الدالي نيوز الأخطار التي تنشأ عن سياسة التداخل في مصر وقالت ينبغي على إنكلترا أن تقتصر على تأييد حرية المرور في طريق الهند وأن من اللازم أن تصون عزلة مصر من العود إلى إدارة السلطنة العثمانية.

برلين - أصاب الإمبراطور غيليوم نزلة ألزمته غرفته. باريز في ١٧ - عدل الأمير إسكندر برنمبرج عن السفر إلى القطر المصري وقد عاد إلى درمستاد.

ورد كتاب من الروسية شبيه بالرسامي يوضح ميل الروسية إلى فرنسا وأن الروسية لا تدع ألمانيا تتغلب على فرنسا وتقهرها.

الأسنانة - أعلن سفير ألمانيا هنا إلى المندوبين البلغاريين أنه إذا حبطت المخابرات الحاصلة بينهم وبين الباب العالي فالروسية تحتل البلغار برضى ألمانيا والنمسا. بطرسبرج - أعلن بهيأة شبيهة بالروسية أن الروسية ستقف موقف المتفرج لا تبدي حراكاً في المسألة البلغارية ما دامت المصاعب بين فرنسا وألمانيا تستدعي اتخاذ التحولات العظمى.

لندرا في ١٨ - تقرر خطاب الملكة رغماً عن مضادة أحزاب بارتل وقد أوضح اللورد دانريفين أن استعفاه من مستشارية وزارة المستعمرات نجم عن قلة الاقتصاد في الميزانية وعن خلافه مع زملائه بخصوص القانون الإكراهي في أيرلندا.

الأسنانة - ارتطم البايور الروسي الذي فارق الأسنانة في ١٥ الجاري قاصداً الإسكندرية بجانب سيرا.

باريز - ورد تلغراف من موسكو مفاده أن الروسية ترتاب بالبرنس بسمارك لجهة استعداده لمهاجمة فرنسا وتأليفه عصابة دولية ضد الروسية وحثه الأمير إسكندر على المطالبة بسريير البلغار حتى تضطر الروسية إلى احتلالها أما الروسية فمراقبة تلك الدسائس وهي ستحتاشي الوقوع في الحبال التي نصبت لها.

لندرا - ملئت الجرائد الإنكليزية بفصول مقلقة أظهرت فيها أن الصلات بين فرنسا وألمانيا وشبكة الانقسام وهي تريد بذلك تثقيل الحمل على أوروبا حتى تقبل باقتراحات السير ولف.

لندرا في ١٩ - أعلن مدير بوغاز السويس أنه من أول آذار القادم يمكن السفن المرور في البوغاز مستضيئة بالنور الكهربائي طول الليل.

أوضح السير فرغسون في مجلس النواب أن الحالة في برمانيا تحول الآن دون فتح المخابرات بخصوص تحديد التخوم الصينية ومع هذا فإن المسألة لم تبرح عن بال الحكومة.

تفاقم الخلل واشتد العناد ضد الحكومة في أيرلندا وقد

شف كتاب من المستر كروك عن رغبة المزارعين برفض رفع الأموال الأميرية ووجدت فتيلة مشعلة وبجانبيها من الديناميت تحت منافذ أحد القضاة فيودر لإطفائها.

بودابست - قرر مجلس النواب المجري الاعتمادات العسكرية بجميع الآراء.

برلين - تحسنت صحة الإمبراطور.

باريز - أخذت الروسية تحشد العساكر على الحدود الأفغانية.

سيعود الوفد البلغاري إلى صوفية قريباً وقد حبطت مساعيه فيما يتعلق بالصلح لدى الباب العالي.

رومية - من المحتمل أن تتألف الوزارة الجديدة من الموسيو دبيرييس والموسيو مالياني والموسيو روبيلان مع الموسيو ساراكو للداخلية والموسيو فيال للحربية ولكن لم يقطع بأمر إلى الآن.

بطرسبرج - صرحت الصحف الروسية أن تسوية المسألة البلغارية ينبغي اعتبارها ثانوية وإهمالها إذا حدث نزاع في المغرب بحيث يكون للروسية مطلق الحرية لمنع فشل فرنسا.

الأسنانة في ٢٠ - عرض الباب العالي على الوفود البلغارية اقتراحات جديدة لرغبته في التوفيق بين الأحزاب المتفرقة فعرضوها إلى الحكومة في صوفية لاستشارتها بخصوصها وقد أوصاهم سفير إنكلترا والنمسا بالتزام التروي والاعتدال.

يؤكدون أن حضرة السلطان الأعظم ووكلاء حكومته جميعاً مضادون لاقتراحات السير ولف المتعلقة بمصر.

ليزونا - احتل البرتغاليون تونجي وضبطوا سفينة زنجبارية مشحونة بالذخائر.

لندرا في ٢١ - أوضح السير فرغسون أن اقتراحات السير هنري ولف لا تضمن مطلقاً انجلاء إنكلترا عن مصر عاجلاً وأن إنكلترا لم تفكر مطلقاً بالعدول عن حقها ووقايتها من الاضطرابات الداخلية والخارجية ولم يخطر في بالها أن تقترح جعل مصر في عزلة شبيهة بعزلة بلجكا.

نيويورك - رفعت شركات السيورتاه البحرية الأميركية أسعار تعريفاتها نأ على القلق المستحوذ على أوروبا وصممت حكومة الولايات المتحدة الأميركية أن تستولي على كندا إذا شغلت إنكلترا بالحرب في الشرق. صوفية - أخذت إنكلترا تحث البلغاريين على استرجاع الأمير إسكندر للإمارة.

باريز - استدعي قنصل فرنسا من مصوع رعاية لصحته.

برلين في ٢٢ - علمت إلى الآن نتيجة ٢٥٠ انتخاباً منها ١٤٢ من الأعضاء الماليين لتقرير اللانحة العسكرية لمدة سبع سنوات و ٦٦ من المضادين لذلك و ٤٢ من الذين لم يحصلوا على الغالبية المطلقة ولا يزالون تحت أحكام المراجعة وقد فشلت الحكومة في الألزاس واللورين ويظهر أن الحزب السويسالي صادف نجاحاً عظيماً.

باريز - نشرت هنا لائحة شبيهة بالروسية تضمنت إظهار المسرة من الوفاق الذي تم بخصوص العونة وقد برهن أن الإيرادات الاعتيادية للميزانية هي كافية لإبطال العونة.

لندرا في ٢٣ - خطب المستر جوشن في سين جورج والتمس في خطابه أن يتألف جميع الأحزاب على عضد الحكومة في الأزمة الحاضرة.

في جريدة سورية أن الموسيو قاربيو من معلمي معامل ليون وهو الذي استقدمته الراهبات الفرنسيات في بيروت لأجل نسج الأقمشة الحريرية على النمط الأروبي (قد اشتهر صنع المعلم المذكور في بيروت) قد اختلف مع الراهبات وترك هذه الخدمة فاستحضر حضرة دولتو ناشد

باشا والي الولاية المعلم المرقوم إلى الشام ليكون في مكتب الصنائع لينسج مثل هذه المنسوجات في المكتب المذكور ويحصل عن ذلك إفادة مادية ومن جهة أخرى تعليم هذه الصنعة المهمة إلى تلامذة المكتب المذكور وبظل الحضرة العليّة السلطانية وتوفيقات حضرة ملجأ الولاية قد اشترك مع المكتب المذكور بما يلزم لعمل هذه المنسوجات حضرات صاحبي السعادة سعيد باشا وأحمد رفيق باشا وسعادتو حسن أفندي رئيس حجرة التجارة وأنطون أفندي الزيات وعقدت مع المعلم المرقوم وزوجته مقاولة رأس مالها الموقت نحو ألفي ليرة أعطي منه إلى الموسيو قاربيو تسعماية ليرة لمبايعة الأدوات والأوائل المقتضية وسافر إلى ليون منذ عشرين يوماً.

وقد ذكرت الجريدة المذكورة أهمية هذا المشروع وفوائده وإن من المقرر زيادة رأس المال وتوسيع دائرة الأعمال.

ونحن نعترف بهذه الأهمية وما يترتب عن هذا المشروع من الفوائد ونشكر اهتمام حضرة ملجأ الولاية الجليلة وحضرات الذين اشتركوا في هذا المشروع.

في النشرة الأسبوعية تحت عنوان (قانون المسكرات الجديد في روسيا) حضرت الحكومة الروسية بيع المسكرات في غير بيوت الطعام من نزل وما أشبهه بغية منع السكر فأغلق في شهر كانون الأول ثمانون ألف حانة في روسيا اهـ.

(نعم ما فعلت فإنها أراحت البلاد من ثمانين ألف شر في كل أسبوع فضلاً عما يستوجب هذا القانون اقتصاده من المال).

وفيها. كان سكان إنكلترا منذ مئتي سنة ٥٠٠٠٠٠٠٠ وهم اليوم على ما أبانه الإحصاء حديثاً ٣٥٢٤١٤٨٢ وبلغ سكان كل الأملاك الإنكليزية ٣١٠٢٢٥٠٠٠.

إعلان

من جانب متصرفية لواء بيروت البهية

بما أن أفراد محلات قسبة بيروت المكلفة لم تشتغل المحلات التي أصابت حصصهم من عمل الطرقات كما أنهم ما أرادوا أن يشغلوها ولكن من اقتضى الأمر الأخير أن أفراد القسبة أو القرية أو المحلة المكلفة إذا استكفت عن أعمال ما يخصهم من الطرقات وعن إحالتها من قبلهم إلى المتعهدين لإنشاء ما خصهم تحال عمليات حصة أهالي تلك القسبة أو القرية مقطوعاً بمعرفة مجالس الإدارة ويستوفى مصرفها من الذين يتمنعون وبناءً على ذلك قد شرع بإحالة وعمل الطرق التي أصابت حصص أفراد محلات قسبة بيروت المكلفة عن هذه السنة للمتعهدين بمعرفة القومسيون المخصوص المتشكل من معتبري الأهالي مع انضمام رأي مجلس إدارة اللواء كما أنه رؤي موافقاً أخذ واستحصال ريبال مجيدي لسنة واحدة عن كل نفس من الذين لا يشتغلون في الطريق بدلاً عن خدمة مكلفتهم وعلى هذه الصورة صائر تحصيل البدلات ولأجل أن يكون ذلك معلوم الجميع صار إعلاناً في ٢٨ جماد أول سنة ٣٠٤ و ٩ شباط سنة ٣٠٢.

متصرف لواء بيروت

عبد الخالق

النصوحى

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(عبد القادر قباني)